Abstract
Each nation has inherent roots in which depends its existence. It is proved in the history of civilizations that heritage is one of the most important pillars that establish the nation. It is the foundation upon which nation’s identity, status, power and energy. So, the Islamic heritage is a comprehensive slogan that extends to everything related to Islam. It distinguishes the Muslim nation from others in all times and places. It guides the nation to one approach despite of their different colors, languages and tribes. The Muslim of Bangladesh were led in their lifestyles adhering to the Islamic heritage after the entry of Islam here until they continued to live on this style through the ages. Currently, contemporary Muslim in Bangladesh are influenced by Western cultures, customs and their secular teachings. They start to hate the Islamic heritage and leave it day after day. In this research article is indicated to obstacles for achieving Islamic heritage in Bangladesh and the most important proposals adhering to it. This is an analytical article and mostly follows qualitative research method.

Keywords: Islamic heritage, Globalization, Secularism, Prophetic Biography, NGO, Colonization.

الافتتاح:
الحمد لله خالق الأفام، وأعطاه الدين من حيث النعم، وجعلهم أشرف المخلوقات بالرحمة والكرم، والصلاة والسلام على خير الأفام، واختارنا خير أمة من جميع الأفام، وعلى أنه القيم وأصحابه اليوم، وبعد!

* أستاذ مساعد، قسم العربية، جامعة داكار، بنغلاديش
mannaemiazi@du.ac.bd
معوقات تطبيق الموروث الإسلامي في بنغلاديش وأهم المقترحات للحفاظ عليه

إن الله سبحانه وتعالى خلق الإنسان وفضلهم على كثير من خلق تطبيقا حيث ذكر تعالى: "وَتَقُدِّمْ كَرَمَتَا بْنِي آدمَ وَحَمْلَتَاهُمْ فِي الْبَيْتِ وَالْبَحْرِ وَزَرَّاطُهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضْلَتَاهُمْ عَلَى كُلِّ مَنْ حَلَقَ تَطْبِيقًا" (الإسراء، 70). ثم منحنم الإسلام شريعة لللفاح الكوني والآخر، فإننا إذا تجمعا بيزينة الدين ويسترون عوراتهم بلباس التقوية - التي هي امتثال ما أمر الله به واجتناب من نهي عنه- فإنهم يلبسون خيرا من اللباس الحسي حيث ذكر في التنزيل الكريم "بَيّ نَبِيَّ آدمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ لِيُوَارِيَكُم بَسْتَمَكْ وَرُكْبَتَكَ وَلِيُقَدِّمَكُم رَبَّكَ ذَلِكَ حُبّ" (26). فالأوجب على المسلمين أن يقتدوا بتدابير الدين حيث ذكر النبي صلى الله عليه وسلم: "بِفَاحِشِي رَبِّي فَأَحِبَّتِي تَأَدِيبِي" (السماع، 1993، 1) وأن ينتظروا بيزينة العلم والأدب كما قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه:

ليس الجمال بأثور تزينها إن الجمال جمال العقل والأدب ("抡", 1988, 16)

فإن هذا اللباس الدين والتقواة والعلم والأدب لا يفسر في قلوب المسلمين إلا باتباع الموروث الإسلامي الذي هو قيم دينية وعادات والأعمال المنبعثة من الكتاب والسنة، والتي يردها الخلف عن السلف باسم الثقافة الإسلامية والحضارة الدينية في البلدان الإسلامية، فهذا التربة أساس قوي لأمة الإسلام، وبناء شديد لتعزيز هوية المسلمين، وإن الإسلام قد انتشر في أنحاء العالم بسرعة وغيرات تمسك بالموروث الإسلامي الذي يحمل لواء الأمة، ويتميز به المسلمون عن أم أخرى، وأنهم يعلون به شرفهم وكرمهم وهمجهم في روع العالم.

فلا انثر الإسلام من جزيرة العرب إلى البلدان الأخرى ودخل هذا الدين القوي منطقة البنغال في القرن الأول الهجري المواقف القرن السابع الميلادي بالتجارة الصناعية، وأنهم ساواوا في داخل البنغال للتجارة من طريق البحر إلى الصين، فلما دخل الإسلام هذه البيئة بدأ الناس يدخلون تحت ظل الإسلام أؤواج ويعرفون موروثاته العريقة بفطنة ودجاجة، وبالتالي أن المسلمين كانوا يحكمون في هذه المنطقة من بداية القرن السابع إلى القرن الثامن عشر الميلادي غرس الموروث الإسلامي في هذه الأرض، بهذه الحقبة وامتدت أصلة وجوده فيها حتى أصبح ثقافة قوية لما كانوا تهدأه وحضارة عريقة لهم، وللأسف شديد، لما استولى البريطانيون عليها حوالي قرنين انتهى منها الموروثات الإسلامية، ويدعو توغل عليها الموروثات الهندوسية والأوربية حتى تصرفت العولمة وبدأت أثر الثقافة الأوربية والغربية دوليا على جميع الحضارات الثقافات، فقد انهمت الموروث الإسلامي وتدمر في هذه البقعة بالاستعمار الخبيث. في هذه الحالة الموضحة سيثير البحث إلى المواقف التي تمنع لتحقيق الموروث الإسلامي في بنغلاديش ثم يطرح بعض المقترحات للحفاظ عليه.
لا يمكنني قراءة النص العربي كما تم إخراجه. لذا، لا يمكنني تقديم نسخة طبيعية من النص.
معوقات تطبيق الوروث الإسلامي في بنغلاديش وأهم المقتضيات للحفاظ عليه

المشود، وأصبحت من الظواهر الترابية في بنغلاديش إلحاح الأولاد والبنات بهذه الكتاتيب الفرقانية، منذ تعودت أقطارهم ليتلقوا أول دروسهم من الوجه الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلقه، وهكذا يتربي جيل على القرآن يعلو شأنهم ويسمو أهدافهم.

وكل الأحوال قد تغيرت في العصر الراهن، فمعظم أولاد المسلمين جربوا من تعلم كتاب الله تعالى والانتفاع به في حياتهم التطبيقية، وباشتغلوا في العلوم المصرية معرضين عن ذكر الله إلا قليلا، وهذا الوضع الأساسي للملليين يذكرونا قول غلادستون السكرتير الاستعماري البريطاني، أنه قال في خطبة:

"So long as the Muslims have the Qur'an, we shall be unable to dominate them. We must either take it from them or make them lose their love of it".

[ترجمة: طالما كان لدى المسلمين القرآن، فلن تتمكن من السيطرة عليهم. يجب علينا إما أن نسخه منهم أو نسلمهم بنغلاديش مع الأسف!]

2-1. الاستعداد عن السيرة النبوية صلى الله عليه وسلم قراءة وتطبقيًا:

يقول الله جل ثناؤه بكل وضاعة: "أنك جل كلم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله وليوم الآخر وذكر الله كثيرًا (سورة الأحزاب: 21)، ولنا في السلف الصالحين أروع النماذج لتطبيق السيرة النبوية، فهم كانوا يقرأون كتب السير والغازي، وبحارون تطبيقها في حياتهم، كما روى عبد الله بن علي، عن أبيه، قال: "كنا نعلم مغازي النبي صلى الله عليه وسلم والسير والقراء كما نعلم السيرة من القرآن" (Al-bagdâdi, Vol 2, 288) ومما بدأ له الجنين أن أولاد المسلمين في بنغلاديش يبحثون يوماً فيما يعرف بالقراءة- صلى الله عليه وسلم-، وعن أسوب الحسنة بسبب جهالتهم السيرة النبوية الشريفة. فالساعة عنها غافلون، والآباء عنها معرضون، والعلمون في غيرها يشغلون! فأين هؤلاء من صفهم حين قال إسماعيل بن محمد بن أمي ونافس: "كان أبي يعلموا مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم، وبعد ظبيarna، ويقول: يا بني! هذه (آتاك)" (Al-bagdâdi, Vol 2, 287).

2-1.3 عدم قراءة حياة الصحابة والاقتداء بسيرتهم:

إن الصحابة رضي الله عنهم هم الذين ضحوا بأنفسهم لإنجاح كلمة الله الخالدة، فهم خير الناس في هذه الأمة الذين تربوا على أيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم-، وهم مثل النجوم يهتدى المسلمون باتقداتهم، فهناك رسول - صلى الله عليه وسلم- على الاقتداء بهم في قوله الرومي في سنن
2- دخول الأفكار النادية في الأذان

ومن المصائب التي اتبعت به الأمة الإسلامية هي الأفكار النادية التي دخلت في قلوب المسلمين وتسبعت في ضمائرهم. وهذه ظاهرة سلبية في الشعوب كلها، ولم ينج منها المسلمون في بلغاديش، وسيطرة الأفكار النادية والآراء العلمانية أدهشت عن أذهانهم الأفكار الدينية والإخلاص في العمل، وهذا من أهم الأسباب التي تبعد الأمة عن تراثها المجيد، والإسلام يعبئون دروسًا لثبات الآخرة على الدنيا، وردوا الفضائل، والثقافة باللموض; يقول الله عز وجل: وما هذه الحَيَاةِ الدُّنْيَا إلاّ وَعْبٌ وَأَنَّ الْآخَرَةَ الَّتِي أَحْيَاً نُوْكَ كَأَنَّا نَعْلَمُونَ (64) (Al-Ankabūt)، ويقول الرسول عليه الصلاة والسلام: "ما مثل الدنيا في الآخرة إلا كما يدخل رجل إصبعه في البحر ثم يخرجها فمه برجع؟" (Abū-Dā'ūd 2009, 4031)

2- هيئة الثقافة الغربية

الثقافة الغربية تنتشر على نطاق واسع عبر وسائل الإعلام، من بينها ومصورةً، فأثنت على مسلمي بلغاديش أثراً عميقا. وبدأ الشباب والشبان يستقبلونها بكل ترحيب، فينخدعون بحراً نفيعًا المكوّنة، ويتآثرون بدعواتهم الغرزة. وعلى أثر هؤلاء الثقافة الغربية، حصل الاحتياط الأخلاقي لدى المسلمين مما أدى إلى الابتعاد عن الموروث الإسلامي والجهل عن دينهم وحضاراتهم وثقافاتهم المشرفة، وهذا التأثير بات ينضج في عاداتهم المستمرة و권نهم اليومية وأزيائهم العادية؛ كأنهم قد نسوا قول الحبيب عليه أجمل الصلاة والسلام: "من تشبه يقوم فهو منهم، ومن أحب قوماً حشر منهم" (Abū-Dā'ūd 2009, 4031)

2- غزو الأفكار الخارجية

الأفكار الخارجية أوسكت ترسوم العلاقة الأسرية خاصة الأفكار الهندية، وتعمل على تفكك الأسر في شبه القارة الهندية عمومًا، ولا يخلو بيت من بيوتها إلا دخلت فيه هذه الأفكار عن طريق قنواتها الموثوقة ليلًا ونهارًا، وآثارها السلبية بانت تتش دلالة على الناسين والجيل الجديد، وهي تعلم المشاهدين ضعف الزحف بين أعضاء الأسرة والمجتمع، وتبصرف الفقر المرعب، وتحت على بناء علاقة سوية خارج العلاقة الزوجية، ولهذا يعنى الخلاف والتبان والصراع بين أفراد الأسرة معًا.
معوقات تطبيق الموروث الإسلامي في بنغلاديش وأهم المقتراحات لتحقيقها

174

يؤدي إلى الطلق وتقسيم الأسرة وتشتيت أفرادها. في حين أن الإسلام يرشد إلى تقوية العلاقة بين أفراد الأسرة، ويعمل على بناء مجتمع جديد في ضوء الكتاب والسنة والمرجعات الإسلامية.

2- الوضع والاستعمار:

وإن كانت الحياة الإنسانية في جميع المجالات قد أصبحت ميزةً بواسطة الدولة، ولكنها تعارض ثقافة المسلمين وأفكارهم وعاداتهم وسلمهم في شفقة الإسلام والمسلمين وحضارتهم، فصارت الدولة الاستعمار قوةً تعارض ضد الإسلام والمسلمين في العالم كله، ولهما يعد واحد في محاربة الإسلام ومحور الحضارات الإسلامية، ونظرية "العولمة" تشمل على الاستعمار الثقافي في حين تشمل نظرية "الإسلام" على الاستعمار الجغرافي فقط. ورغم أنهما غير متشابهان، إلا أنهما يهدفان إلى سيطرة ثقافية والاستعمار يهدف إلى سيطرة سياسية، يقول المفكر جمال سلطان عن حالة تأثير العولمة على الآراء والثقافة مثلا:

"إن التفكير في الغد يحيلنا مباشرة إلى التفكير بالأمس، وما من قضية من قضايا الفكر العربي العضور.

Sultân, 1410h، (134،) يشهد التاريخ بأن دولة بنغلاديش لم تزل تواجه كلئتها! الهند دولة هندوسية والصها صوارية! دولة بنغلاديش فجدهما يحاولون السيطرة على بنغلاديش بالصراع الجاري في الحدود، وحاولون السيطرة العسكرية، وإنهم تجاوزوا حدوداً مرات دون احترام للأعراف والقوانين الدولية; فدولة بنغلاديش صارت ملعباً يلعب فيها القوى الكافرة، وهذا الملعب لا توازيه لكون البيتة المنسية للحفاظ على الموروث الإسلامي. وبالتالي أن الدول السيطرة الأخرى كالأمريكية وروسيا تعطي ضغطاً على هذه الدولة الصغرى. بالنسبة إلى ذلك، الدول التي تعطي الديون، لا تعطي الديون المالية فقط، بل تعطي الديون الثقافية أيضًا: مثلًا، دولة من دول عالمية تقرر لبناء الحضور في بنغلاديش، وتشترطوا موافقة بنغلاديش على منح فرصة للاختلاف في العامل والمصالح والمؤسسات التعليمية وغير ذلك.

2-3 تحريف المفاهيم الإسلامية المتعلقة بالموروث الإسلامي.

ما زالت المستشرين والمؤيدون من الأشياء المكررين متاحين في التحريف للمفاهيم الإسلامية، فإنهم ما دامت يثبتون حجاب مرآة المسلمين ضد الحرية البشرية، وأنهم يبرون أن الجهاد يؤدي إلى سفك الدماء، بين الناس والقتيق بغير حق، إضافة إلى أنهم يطرحون الأسئلة إشارة إلى تعدد زواج النبي صلى الله عليه وسلم، وادعائهم المزور بأن الإسلام قد نشر بالسفين، مضيفين بها أقوالهم الباطلة الأخرى، فعلى سبيل المثال: قال المفكر جمال سلطان عن دور الأمريكي في هذا التحريف:
تعرض الدراسة لبعض المفاهيم والقيم التي تطرحها الفكر الإسلامية، ولا سيما مفهومًا (الحق، الحرية) فتقرر صراحة أنهما (شظاء خبران للظلم والعبودية)، ثم تذهب إلى أن الإيمان ببعض ما وهو من النصوص القرآنية والبناء عليها ثقافيا، هو إهدار ومناقضة لحق (الحرية) عند الناس. 

(Sultān, 1410 هـ, 123)

هذا التحريف لا يدخل في نظريات خارجية أبدا، وإنما يدخل في تكلمهم عن النصوص الأصلية أيضًا، ولهذا فإن كتابة الفصحى تعريف الكتب السماوية والتشريعات الإلهية، وبه قال جمال سلطان:

"لم يلم كتاب الله العظام، من هذا التجريج المستمر، فتعرضت الدراسة لما أسماه (الحب في الإسلام) إخراج بواجب المفاهيم وأجرأ الطمعن، مما لم يستطعه الكثيرون من أعداء الإسلام، ونحن نحن، أنفسنا، ن تعرض الدراسة بقولها: تجمع الآيات القرآنية بأسلوبها ودلالاتها، على تصور الحب تصويرا جنونيا. ثم تغريق الدراسة في الإفك والجراية يثير حياء حين تقول: الحب في القرآن قرار أو علاقة، يجري الرجل، وعلى المرأة أن تخضع، فليس الغاية الحب، بل النية الجنسية.

(Sultān, 1410هـ, 126)

في بلغات أخرى يواجه الإسلام التحريف من خارجه كما يواجهه من داخله. كما يقول بعض من الصوفيين: إن اليوم الثاني عشر من شهر ربيع الأول هو سيد الأعياد، وهذا تحريف ظاهر، لأن الإسلام أعلم بصراحة أن العيد الأعظم للمسلمين هو عيد الفطر.

تأثر الدراسات الحرة

الدراسات الحرة لا تلائم للمبتدئين، فالحوار الذي يخدع أفكار الناشئين في نموهم، ويتآثر بموناث المراجع الكتبية بال敛طيات الكاذبة بانعدام قدرات تقييمهم، وبالتالي أنها تضليل فكريًا شيطانيا، وليس هذا فحسب، وإنما يدرسها عامة الناس، ويترؤشونها فإنها تعطيهم عبادة فاسدة ومعلومات خاطئة، وتبادهم من أصالة الإسلام، والرسول الصحيح، وأنها تسبب عدم حذرهم من تعويق المروتون الإسلامي. فالفروض عليهم قراءة الكتب المروحة بنصائج العلماء والمشرعين والابتعاد عن مطالعة كتب المستشرقين الذين نقدوا الإسلام بدون حق وحقيقة، وأظهروا حقدهم بكل بساطة.

إن المواعظ الجدية بالأحاديث المفاهيم والأساطير الخيالية والخرافات الوهمية لا تغرس في قلوب الناشئين إلا حبيبة الاستعفاف، والجمار، والشكوك، كما أن الدراسات الحرة قد لا تسهم في الصراط المستقيم؛ ولكنها ترشدتهم إلى الفضائل والظلمات حتى أنهم يتبعون من المروتون الإسلامي الذي هي زينة الإسلام والمسلمين، ولهم لا ينتظرون إلا قول الرسول عليه الصلاة وسلم: "من كذب على" 

(Al-Bukhārī, 2010, 25)
معوقات تطبيق الموروث الإسلامي في بنغلاديش وأهم المقتراحات للحفاظ عليه

3. أهم المقتراحات لحل هذه المعوقات:

ببنغلاديش دولة ذات أغلبية مسلمة، ينتمى معظم أهلها إلى الأداب الإسلامية، ويتحللون بخلق الإسلام السام، ويحملون صدورا رحبة وقلوبا سليمة. هذه البلاد لها أرض خصبة للثقافة الإسلامية، لو استطاعوا دعاة الإسلام لإقامة الموروث الإسلامي فيها لتوجب رجلاً يصنعن العجائب في الإيمان والأخلاق، ويصنعون العجائب في الأعمال والجهد. لقد أعراض بعض التوصيات والمقترحات لصنع هذه العجائب في أهل بلادنا، وأن هذه المقتراحات تطليق من الجميع - فرداً وأسرة ومجتمعاً ودولة وعالمياً - أن يمثل دوره من مكانه ويقوم بآدابه واجباته أحسن القيام.

٦٧١

٣- الخطوط عالمياً:

✔ فاذاً أولاً بالعالم، خصوصا العالم الإسلامي؛ يعاني العالم الإسلامي كله من أزمة فقدان الهوية، ومن أزمة حاجة القيادة الرشيدة الصالحة، في هذا الوقت الحرج ينطوي المسلمون قادراً يجمعهم على كلمة واحدة، ويعيد لهم مجدهم المفقود... ولكن هيا! ولعل أبرز العلماء في كل دولة إسلامية يحملون على عاتقهم هذه المسؤولية؛ لأن لهم شعرة وصفت في العالم وقى عامة لدى الناس، فيجد لهم بأن تضطلع على عاتقهم عمّ القيادة في مجال الثقافة وإقامة الموروث الإسلامي في دولة بعد دولة. كذلك على المنظمات الإسلامية العالمية أيضاً ت屎ّم دور فعال في تطبيق الموروث الإسلامي في البلاد غير العربية، وذلك عن طريق تأسيس منظمات فرعية في البلاد الأجانب الثانية من هديد الإسلام لمنظمة مركزية لصيانة الموروث الإسلامي والحفاظ عليه وتحقيقه.

✔ في هذا السياق يمكن تنفيذ أعمال منظمة التعاون الإسلامي في الدول الأعضاء لها في مجال التربية الإسلامية وصيانة الموروث الإسلامي وتحقيقه في أوساط عوام الناس وحروفهم.

✔ لا بد من توزيع مجالات الأعمال لمنظمة التعاون الإسلامي وتتيكها بما يشمل على حياة الإنسان كلها من التربية والثقافة والعلم والاقتصاد والعمل والتبادل الدولي وغيرها.

✔ لا بد للسعوديين المنظمة تدريب دعاء محبين ثم يبعثهم إلى بلادهم ليحملوا أهلها من الخرافات والوعود والعقائد الضالة، ويحققوا التراث الإسلامي فيها.
تأسس قناة إسلامية دولية تعمل لصيانة شعائر الإسلام وتراثه وحفظها وتحقيقها، وحل مشاكل الحياة اليومية.

ذلك تأمل من رؤساء البلدان الإسلامية أن يفتحوا أبواب القبول بالمنح الدراسية للطلاب الأجانب في جامعاتهم العلمية الإسلامية للحصول على العلوم الدقيقة وترسيخ إيمانهم وعقائدهم، خاصة لطلاب بلاد الحبانية بالغلالديش، ولديهم رغبة جامحة وشوق بالغ للدراسة في هذه الجامعات العربية، ولكنهم لا يستطيعون الدراسة فيها لحاجاتهم المالية.

مع ذلك بحمد الله تعالى يواصل عدد لا بأس به بواص الدراسة في هذه الجامعات، ويمكن القيام بالأعمال الخيرية للمنظمات الإسلامية الدولية في بغالديش بطرق تختلف، إما بالتعاون مع الحكومة، إما بالتعاون مع الجهات غير الحكومية، ولكن منهما قوائم خاصة حكومية تجب رعايتها لما تستمع الجهات الدولية للأعمال الخيرية التي تنفع المسلمين. 

بد من الحكومة استقبالها بكل حفاظة، وتساعدها في تنفيذها.

الخطوات حكومياً:

في هذا الصدد لإقامة الموروث الإسلامي يمكن لدولة أن تقوم ببعض الأعمال:

لا تسن دولتان أو حكومة قانونا معايدة أو مخالفًا للإسلام.
لا تقضي دولتان أو حكومة المسلمين من كبار العلماء المتضمنين في الشرعية الإسلامية تأسيس الدولة أو الحكومة لجنة مكونة من كبار العلماء المتضمنين في الشرعية الإسلامية للإشراف على الأعمال والنشاطات الدينية الإسلامية.
وضع عقاب صارم لن يışı إلى الله ورسوله.

توفير الاستراحات والترفيهات المأمونة السليمة التي تركز على الثقافات والحضارات السليمة، لا تهدف الثقافات والحضارات المحلية والإسلامية. للقيام بهذا العمل يمكن للدولة أو الحكومة تأسيس لجنة تشرف على الأفلام والمسلسلات الخارجية. ولا يكون هذا العمل صعبا جدا، لكنه ليس خارجا كليا من المقدرة.

في هذا الوقت الراهن، أصبح العالم في متناول الأيدي، وصل اليوتيوب والفيسبوك وتوتيتر إلى الجمع، هذه التسهيلات توصل أشياء سيئة خبيثة إلى عوم الناس، مما أدى إلى فساد
معوقات تطبيق الموروث الإسلامي في بنغلاديش وأهم المقتراحات للحفاظ عليه

الأخلاق مع انحراف الصحة. فتستعب الحكومة تنقية وتصفية هذه الفتن والوسائل أو تخفيض درجة الفساد بجهودها المخططة المتعامدة. أرجو الحكومة أنها ستتخذ القرار في هذا المجال قبل أن يتفحل الأمر.

على الدولة أو الحكومة أن تجبر تغيير ملحوظة في المناهج التعليمية الحكومية إضافة بعض المواد الإسلامية الإجبارية من العقائد والتفسير والحديث والأصول والفقه واللغة العربية والتاريخ الإسلامي والسياسة الإسلامية وغيرها. نسب العلمانية وغياب الدراسات الإسلامية في المناهج التعليمية يبتعد أهل البلاد من الإسلام واعتناق شرائعه وأحكامه يوماً فيوماً، وطولاً يعتبرون الإسلام مجموعة طاقوس وتقاليد لا حياة فيها ولا روح ولا علاقة لها بالحياة.

3- الخصائص الاجتماعية:

وعلى المجتمع الإسلامي أيضًا مطلوب أن يأمل تطبيق الموروث الإسلامي في بنغلاديش، لأن المجتمع هو الحقل لزعزعة البندر، فإذا كان الحقل خصباً لتكون البذور مورقة ومشرقة، أما إذا كان الحقل جدلاً فلا تبث فيه نبات.

 المجتمعل الإنساني يتكون من بعض الأسر والأسواق وغيرها، وأهم العنصر في المجتمع هو الأسرة، والأسرة تتكون من أفراد. فأقطن هناك بعض المقتراحات...

على كل فرد مسلم أن يراعى الأحكام الشرعية، ويتحلى بآداب الإسلام، ويتمبي على الموروث الإسلامي، إذا كان الفرد متقبلًا بأداب الإسلام تتأثر به أسرته ثم مجتمعه.

وعلى الوالدين إدخال الأطفال الكاتب الفردي صبانيء أو مسائية التي يتعلمون فيها الأحكام الشرعية المهمة من القرآض والواجبات والسن والذين لضمان حياتهم اليومية، كما أنها تعلمون تلائوة القرآن مع التجويد ويحفظون بعض السور المهم. فإن الأطفال إذا تعودوا في ممارسة الإسلام من جذور حياتهم يستطيعون التمكين بها في حياتهم القادمة.

على المسلم أن يربي أهله على التراث الإسلامي وعليه أن يحققه في حياتهم بالتدريب المستمر والتعليم المتواصل. إذا كانت حركة تطبيق التراث الإسلامي تبدأ من الفرد تصل إلى الأسرة فالأسرة ثم المجتمع ثم الدولة.
الملجمة العربية

على الآباء أن يراعوا نشاطات أولادهم، ومخالطتهم بالأصدقاء، كذلك تعاملهم مع وسائل الإعلام الحديثة من الجوال والشبكات وغيرها.

زيادة المجاملة مع العلماء الصالحين الرائبين، وتوعية الناس إلى دراسة الكتب المفيدة لتكوين الأخلاق الحسنة كمثل حياة الصحابة للعلامة الداعية يوسف الكاندالو وغير ذلك.

جهود فردية واجتماعية لنشر الوعي الإسلامي وتطبيق الموروث الإسلامي عن طريق حفلات الوعظ والإرشاد، والتواصل بالحق والتواصل بالصبر.

4. الخاتمة

قياسا على هذه النقاط التي تحوي خلفية التعويق، لعلينا لا تأتي بحاجة عندما نقول إن معوقات تطبيق الموروث الإسلامي في بنغلاديش لا تضاف المعوقات التي نراها في العالم الإسلامي، بل تضاف معنى وحقيقة. فبعض هذه الأسباب قديمة أصلية، لا تمكن إزالتها إلا باتخاذها، وبعضها جديدة لم تثبت بمقتضاها، فربما أن يعي المسلمون أنفسهم بجهودهم الجماعية لوصول إلى الأهداف التي تقضي لنا المقترحات التي ألقيناها آنفا. إذ أن دولة بنغلاديش بلاد المسلمين تاريخيا، لا يكون تأص التراث الإسلامي صعبا. ولكن يجب على مواطني بنغلاديش المسلمين أن يعشروا تراثهم الذهبية في ساحة أسرهم ثم في معاملاتهم الاجتماعية وأن ينتهوا بها في الإدارة الحكومية. إذا كان المسلمون يحفظون تراثهم ويمارسون قيمهم ويعون شخصياتهم لا يمكن لأعداءهم تعويق تحقيقها.

قائمة المراجع والمصادر

Al-Qurān al-Karīm.


